

Distr.
GENERAL

A/C.1/53/9
28 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
اللجنة الأولى
البند ٦٤ من جدول الأعمال

صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي في الجلسة
الإعلامية الصحفية التي عٌقدت في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بشأن مسألة سحب التشكيلات العسكرية
الروسية، المتواجدة الآن في أراضي جمهورية مولدوفا (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة ٥٣
للجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) سرغي لافروف

مرفق

بيان المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي في
الجلسة الإعلامية الصحفية المعقودة في ٢٣ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩٩٨ بشأن مسألة سحب التشكيلات العسكرية
الروسية المتواجدة الآن في أراضي جمهورية مولدوفا

نحن نحيط علماً بانتباه ببيان وزارة خارجية جمهورية مولدوفا، المتزامن مع الذكرى السنوية الرابعة لتوقيع الاتفاق الروسي - المولدوفي عن المركز القانوني لسحب التشكيلات العسكرية للاتحاد الروسي وإجراءات هذا السحب ومدده، المتواجدة الآن في أراضي جمهورية مولدوفا.

ويلزم، أولاً وقبل كل شيء، الإشارة إلى أن الحالة الفعلية، فيما يتصل بتنفيذ الاتفاق السابق الذكر، غير واردة بالشكل المناسب. فعلى الرغم من أن المجلس الوطني، على نحو ما هو معلوم، لم يصدق عليها، فقد أكد قادة الاتحاد الروسي مرارا التزامهم بالوثيقة المذكورة وتصرفوا بموجبها. وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى أن عدد الوحدات التنفيذية في القوات الروسية في مولدوفا خُفّض بمقدار الضعفين والنصف: من ٦٥ ٠٠٠ إلى ٢٦ ٠٠٠ فرد من ضمنهم ٥٠٠ من أفراد حفظ السلام. وبالطبع فإن وزارة خارجية مولدوفا تعلم بذلك. ومع ذلك، فهي تعلن للجمهور أن "جلاء القوات، حقق نتائج لا أهمية لها". ولم تقدم أي أرقام في هذا الصدد.

وتجاهل البيان حكماً أساسياً في اتفاق عام ١٩٩٤ يقضي بأن يتوقف سحب القوات الروسية من مولدوفا مباشرة على مدى التقدم المحرز في مشكلة منطقة نهر الدنيستر. وتقضي المادة ٣ من الاتفاقية بأن تتزامن الخطوات العملية لسحب القوات مع التسوية السلمية للنزاع على منطقة نهر الدنيستر وتحديد مركز هذه المنطقة. وكما هو معلوم، لم يسو هذا النزاع، ولم يتحدد حتى الآن مركز منطقة الدنيستر. وفي ظل هذه الظروف، فإن التعجيل بسحب ما تبقى من قوات روسية قليلة للغاية، وهي عنصر استقرار في المنطقة، قد يؤدي إلى تنامي جديد في التوتر، ومن ثم إلى استئناف النزاع الذي خمدت جزوته منذ عام ١٩٩٢. متمشية من هذا التنامي، يعرب قادة وشعب منطقة الدنيستر اليوم بالفعل عن رفضهم القاطع لسحب ما تبقى من الجنود الروس ونزع أسلحتهم. ومن الواضح أن وزارة خارجية مولدوفا لا تريد أخذ ذلك في الاعتبار.

وبالإضافة إلى ذلك، يُقترح علينا إدخال اتفاق عام ١٩٩٤ حيز النفاذ بقرار من الحكومة الروسية (بدون تصديق). غير أن الإجراءات الداخلية الوطنية لا غنى عنها عند إدخال الاتفاقات الدولية حيز النفاذ، ولا تبت فيه قرارات اختيارية، وإنما يمضي وفقاً للتشريعات الداخلية لكل دولة. وهذه التشريعات تنص على التصديق.

وفيما يتعلق بما ورد في البيان من عقد النية على الربط بين مسألة القوات الروسية في مولدوفا ومسألة التصديق على معاهدة كيشينوفو المتعددة الأطراف المعدلة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فمن الواضح أن هذه النية تؤدي إلى نتيجة عكسية. ولن يفهمها أي من أطراف المعاهدة.

— — — — —